



## موقف الاتحاد السوفيتي من مبدأ ايزنهاور ١٩٥٧

موقف الاتحاد السوفيتي من مبدأ ايزنهاور ١٩٥٧

م ٠ م علي محسن سرهيد

المديرية العامة لتربية بابل

البريد الإلكتروني Email : [AliMohsenSerhed@Gmail.Com](mailto:AliMohsenSerhed@Gmail.Com)

**الكلمات المفتاحية:** مبدأ ايزنهاور - الولايات المتحدة الامريكية- دوايت ايزنهاور- الاتحاد السوفيتي - الشرق الاوسط.

### كيفية اقتباس البحث

سرهيد ، علي محسن، موقف الاتحاد السوفيتي من مبدأ ايزنهاور ١٩٥٧، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢٠، المجلد: ١٠، العدد: ١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في  
**Registered ROAD**

مفهرسة في  
**Indexed IASJ**



## The position of the Soviet Union on the principle of Eisenhower in 1957

M . Assistant – Ali Mohsen Sirheed  
General Directorate For The Education of Babylon

**Keywords** : the Eisenhower principle - united states of America –Dwight Eisenhower - the Soviet Union- the middle east.

### How To Cite This Article

Sirheed, Ali Mohsen, The position of the Soviet Union on the principle of Eisenhower in 1957, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2020, Volume:10, Issue1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract

The research highlights the most prominent issues that were developed in the Middle East following the cold War between the United States and the Soviet Union . count Eisenhower principle in 1957 that ask USA President Dwight Eisenhower was one of the projects adopted by US policy after the Second World War to control the Middle East. After the demise of British and French influence, the purpose of which was to establish American influence in the Middle East, encircle the Soviet Union , limit its influence and prevent the spread of communism in the . region. The Soviet Union rejected the Eisenhower principle and promised a new colonization of the Soviet Union. Vital area of the world.

### المخلص

يسلط البحث الضوء على أبرز القضايا التي استحدثت في منطقة الشرق الاوسط على أثر الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي ، عد مبدأ أيزنهاور عام



## موقف الاتحاد السوفيتي من مبدأ أيزنهاور ١٩٥٧

١٩٥٧ الذي طرحه الرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور هو من المشاريع التي تبنتها السياسة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية للسيطرة على منطقة الشرق الأوسط بعد زوال النفوذ البريطاني والفرنسي منها ، والغرض منه تثبيت النفوذ الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط وتطويق الاتحاد السوفيتي والحد من نفوذه ومنع انتشار الشيوعية في المنطقة ، رفض الاتحاد السوفيتي مبدأ أيزنهاور وعده استعماراً جديداً لهذه المنطقة الحيوية من العالم .

### المقدمة

تعد منطقة الشرق الأوسط من المناطق المهمة للدول الاستعمارية ، والتي بدأت تستقطب اهتمام الدول الغربية بها ، لاسيما الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية ( ١٩٣٩-١٩٤٥ ) في محاولتها لجعلها مناطق نفوذ لها في مواجهة الاتحاد السوفيتي ، ولذا بدأت في طرح مشاريع اقتصادية ذات صبغة سياسية ومن هذه المشاريع مبدأ أيزنهاور عام ١٩٥٧ ، فأرادت الولايات المتحدة الأمريكية (ملء الفراغ ) الاستعماري المتأني من هزيمة بريطانيا وفرنسا في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ، ومن اجل فرض هيمنة الولايات المتحدة الأمريكية على المنطقة تحت ستار الخوف من انتشار الخطر الشيوعي .

أدركت الولايات المتحدة الأمريكية ان تقوم برد فعل يتناسب مع حجم التهديد الذي تتعرض له المصالح الغربية الحيوية في منطقة الشرق الأوسط بهدف احتواء التوسع السوفيتي في هذه المنطقة باعتبارها تشكل مسرحاً للحرب الباردة والصراع بين الدولتين ، ولغرض ملء الفراغ الذي تركته بريطانيا وفرنسا في الشرق الأوسط من جهة ولمباغثة الاتحاد السوفيتي في عدم استغلال الضعف البريطاني من جهة اخرى ، والذي يعتبر شكلاً جديداً من اشكال التدخلات الدولية في شؤون دول منطقة الشرق الأوسط .

ومبدأ أيزنهاور هو احد المشاريع التي شهدتها الحرب الباردة للوقوف بوجه الاتحاد السوفيتي ومنع تغلغل الشيوعية في منطقة الشرق الأوسط ، ومن دوافع طرح مبدأ أيزنهاور الاهمية الاستراتيجية التي تتمتع بها منطقة الشرق الأوسط من الناحية العسكرية وقربها من الاتحاد السوفيتي ومن الناحية الاقتصادية باعتبارها اكبر مركز احتياطي نفطي في العالم . جاءت أهمية البحث لتوضيح موقف الاتحاد السوفيتي من مبدأ أيزنهاور عام ١٩٥٧ الذي رفضه وعده استعماراً جديداً في منطقة الشرق الأوسط وذات طبيعة عدوانية .

تألف البحث من مقدمة ومبحثين وخاتمة ، تناول المبحث الاول - مبدأ أيزنهاور عام ١٩٥٧ ، ودرس المبحث الثاني - موقف الاتحاد السوفيتي من مبدأ أيزنهاور .





## المبحث الاول : — مبدأ أيزنهاور عام ١٩٥٧

أدى العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦<sup>(١)</sup> تغييراً كبيراً في الساحة الدولية عموماً ومنطقة الشرق الاوسط بشكل خاص ، ومن هذا التغيير زوال النفوذ البريطاني والفرنسي ، وتدخل الولايات المتحدة الامريكية بشكل صريح ومباشر تحت ذريعة ( ملء الفراغ ) الذي نتج عن هزيمة بريطانيا وفرنسا ، وتخوف الولايات المتحدة الامريكية من تغلغل النفوذ السوفيتي الى منطقة الشرق الاوسط<sup>(٢)</sup> .

لقد أولت الولايات المتحدة الامريكية أهمية كبيرة لمنطقة الشرق الاوسط ، التي تعد ملتقى لقارات اسيا وافريقيا واوربا ووجود قناة السويس التي يعد دورها في التجارة والمواصلات الدولية حيوياً جداً ، واحتواءها على ثلثي كميات النفط في العالم ، واكد على هذه الاهمية الرئيس الامريكي دوايت أيزنهاور (١٩٥٣ - ١٩٦١)<sup>(٣)</sup> قائلاً : (( اذ نظرنا الى القيمة الاقليمية لم نجد منطقة في العالم تفوق الشرق الاوسط من حيث الاهمية الاستراتيجية ... ))<sup>(٤)</sup> .

وجه الرئيس الامريكي أيزنهاور مذكره الى الكونغرس في ٨ تشرين الثاني ١٩٥٦ الذي يتمتع حزبه الديمقراطي بأكثرية في داخله ، أكد فيها بان على الامه أن تكون على اهمية الاستعداد دائماً لاتخاذ أي اجراء من شأنه ابعاد نفوذ الاتحاد السوفيتي عن المنطقة ، كما اقترح مساعده دول الشرق الاوسط بالمعونة الاقتصادية والعسكرية ، اذ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية في ٢٩ تشرين الثاني من العام نفسة عزم الولايات المتحدة التكفل بتأمين وحدة وسلامة اراضي الدول الاعضاء في حلف بغداد عام ١٩٥٥<sup>(٥)</sup> ، وانها تعد أي تهديد لهذه الدول ( امراً بالغ الخطورة ) على السياسة الامريكية الجديدة<sup>(٦)</sup> .

أعلنت الولايات المتحدة الامريكية في ٣ كانون الاول ١٩٥٦ تصميمها على ما يسمى (( إحلال السلام وإعادة الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط )) لكنها تريد ملء الفراغ في المنطقة لغرض الاستفادة منها وتعزيز نفوذها وبالتالي عدم الاضرار بالمصالح الغربية فيها<sup>(٧)</sup> .

وعلى هذا الاساس وجه الرئيس الامريكي أيزنهاور في الاول من كانون الثاني ١٩٥٧ الدعوة الى ثلاثين عضواً من أعضاء الكونغرس ، ودعا معهم اثنين وثلاثين شخصية من كبار المسؤولين في ادارته للاجتماع لمناقشة ما رآه الرئيس الامريكي أخطر تحديات مدة الرئاسة والسنة الجديدة واستمر الاجتماع أربع ساعات ، كما دعا أيزنهاور الى عقد اجتماع استثنائي موسع لأنه ينوي تقديم مشروع قانون يعطيه سلطات استثنائية لمواجهة الاحداث الطارئة في الشرق الاوسط<sup>(٨)</sup> ، ثم أكد أيزنهاور على أهمية الشرق الاوسط الاستراتيجية والحيوية في



## موقف الاتحاد السوفيتي من مبدأ أيزنهاور ١٩٥٧

الصراع العالمي ، وكان يحمل حديثه تأكيداً جديداً لمقولة ان السيطرة على الشرق الاوسط هي فعلاً ( معركة القرن ) ، وقد أكد أنه في حالة تعرض الشرق الاوسط الى عدوان سوفيتي ، فليس هناك بديل أمام الولايات المتحدة الامريكية سوى ان تتحرك لكي تواجه بدلاً من ان تنتظر حتى تفقد هذه المنطقة أمام الاتحاد السوفيتي ، إذ أن السيطرة السوفيتية على الشرق الاوسط يعني الكارثة المحققة للولايات المتحدة ولأوروبا التي تعتمد على نفط الشرق الاوسط ، وبعد عدد من المداورات التي جرت بين أعضاء الكونغرس حدد مبدأ المتمركز في مطلبين عمليين<sup>(٩)</sup> أولاً ، الموافقة على تخصيص ٤٠٠ مليون دولار معونة اضافية غير اعتماد المعونة العادية ، يستطيع الرئيس ان يتصرف بها عن طريق منحه بقرار منه لأي دولة مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية وثانياً ، تفويض الرئيس باستعمال كل وسائل القوة الامريكية بما فيها استخدام القوة المسلحة دون الرجوع الى الكونغرس ضد عدوان على أية دولة معرضة للعدوان في المنطقة من طرف اخر تحت السيطرة الظاهرة أو المستترة للاتحاد السوفيتي<sup>(١٠)</sup>.

عقد الكونغرس الامريكي اجتماعاً استثنائياً في ٥ كانون الثاني ١٩٥٧ عرض الرئيس الامريكي دوايت أيزنهاور مبدأه في الشرق الاوسط ، ، وبعد التصويت على القرار ، ظهرت نتيجة التصويت ٧٢ صوتاً ضد ١٩ صوتاً منحت للرئيس الامريكي التفويض الذي طلبه<sup>(١١)</sup> . اجتمع رؤساء وزراء كل من تركيا وايران وباكستان والعراق في أنقرة للمدة من ١٩-٢٠ كانون الثاني ١٩٥٧ وناقشوا مبدأ أيزنهاور ثم صدر بيان مشترك عن هذا الاجتماع جاء فيه (لاحظ المجتمعون بارتياح أن مشروع أيزنهاور للشرق الاوسط يقوم على اساس ادراك مدى الخطر الذي يتركه العدوان والترحيب الشيوعي في دول الشرق الاوسط وأنهم يؤيدون تأييداً تاماً الإجراءات التي انطوى عليها هذا المشروع في شكله الحاضر باعتباره يهدف الى حفظ السلم ، ويؤمن الرقابة الاقتصادية لشعوب هذه المنطقة....)<sup>(١٢)</sup> .

وافق الكونغرس الامريكي في قرار مشترك لمجلس الشيوخ والنواب في ٩ اذار ١٩٥٧ على اقتراح المقدم من قبل الرئيس الامريكي أيزنهاور<sup>(١٣)</sup> ، وتم ايفاد جيمس ريتشارد مساعده الخاص لشؤون لشرق الاوسط مع وفد من وزارتي الخارجية والدفاع ودائرة المساعدات الى منطقة الشرق الاوسط في ١٢ اذار ١٩٥٧ لحث حكومات المنطقة على تأييد مشروعه<sup>(١٤)</sup> ، فأعلنت كل من تركيا وايران والعراق ولبنان واسرائيل ترحيبها بمبدأ أيزنهاور ، أما اليمن والسودان فكانا مترددين في اتخاذ موقف ، في حين رفضته كل من مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية<sup>(١٥)</sup> ، أما الاردن فكانت تشهد أزمة سياسية داخلية بحيث لم تستطع إعلان موافقتها على مبدأ أيزنهاور ، وحين عاد ريتشارد الى الولايات المتحدة صرح بأنه استطاع توزيع مائة وعشرين



## ❁ موقف الاتحاد السوفيتي من مبدأ أيزنهاور ١٩٥٧ ❁

مليون دولار رصد نصفها للمساعدات الاقتصادية ، وأبدى تفاؤلاً شاركه فيه مسؤولون آخرون رغم ان بعثته لم تحقق شيئاً جديداً ، فكل الذي استطاع التوصل اليه هو الحصول على موافقه علنيه على مبدأ أيزنهاور من جانب الدول التي كانت قد أعلنت بالفعل اتباعها لنفس السياسة التي أعلنها المبدأ الجديد<sup>(١٦)</sup>.

وبذلك ادخل مبدأ أيزنهاور الشرق الاوسط ضمن دائرة اهتمام السياسة الامريكية وبشكل مباشر نظراً لأهميتها الحوية لمصلحة الامن القومي الامريكي .

### المبحث الثاني : — موقف الاتحاد السوفيتي من مبدأ أيزنهاور

بعد الاعلان عن مبدأ أيزنهاور عام ١٩٥٧ وجد الاتحاد السوفيتي نفسه في مواجهه التحدي الامريكي المعارض لتطلعاته ، إذ أعلن الاتحاد السوفيتي في ١٢ كانون الثاني ١٩٥٧ (( أن الاعلان عن مبدأ أيزنهاور يعد أحياءاً للأفكار الامبريالية القديمة )) كما وصفه بأنه ذو طبيعة عدوانيه ، كما انتقد الولايات المتحدة على اعتبار انها تعود مرة اخرى الى اللجوء الى سياسة القوة التي اثبتت تجربة العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ عدم جدواها<sup>(١٧)</sup> .

وعدّ الاتحاد السوفيتي مبدأ أيزنهاور محاولة استعمارية امريكية للانفراد بالسيطرة على العالم من خلال السيطرة على منطقة الشرق الاوسط وتهديدها (الاتحاد السوفيتي) تحت ستار الخطر الشيوعي المزعوم اذ اعلن رئيس الاتحاد السوفيتي نيكيتا خروتشوف ( ١٩٥٣ - ١٩٦٤ )<sup>(١٨)</sup> امام المجلس السوفيتي الاعلى قائلاً : (( لعله من الحقائق البديهية التي لا يجهلها الانسان انه لا يوجد فراغ في منطقة الشرق الاوسط ، ان نظرية الفراغ التي اخترعها الاستعماريون الامريكيون ، انما تعكس باتجاههم نحو الاستهانة باستقلال الشعوب العربية واستبدال قيود اخرى جديدة امريكية بقيود السيطرة الاستعمارية الانجلو فرنسية ))<sup>(١٩)</sup>.

اعتبر الاتحاد السوفيتي بان الزيارات التي قام بها المبعوث الامريكي جيمس ريتشارد في ١٢ كانون الثاني ١٩٥٧ الى منطقة الشرق الاوسط بانها حلقة في سلسلة التدخل الامريكي في الشرق الاوسط ، وقد تم تعزيز وجهة النظر هذه بقرار الولايات المتحدة بالانضمام الى اللجنة العسكرية لحلف بغداد في الثالث والعشرين من اذار ١٩٥٧<sup>(٢٠)</sup>.

أعلنت وكالة تاس الرسمية السوفيتية بياناً بتاريخ ١٣ كانون الثاني ١٩٥٧ ، اذ اشارت الوكالة ان طلب الرئيس الامريكي أيزنهاور هذا يتعارض مع مبادئ واهداف هيئة الامم المتحدة وينطوي على تهديد خطير للسلام والامن في منطقة الشرق الاوسط والادنى ، وان ما ورد في رسالة أيزنهاور ليس صوت السلام بل صوت الحرب ، وقد رأيت الاوساط السوفيتية ان استخدام الولايات المتحدة الامريكية قواتها المسلحة في هذه المنطقة يمكن ان يسفر عن عواقب وخيمة تقع





## موقف الاتحاد السوفيتي من مبدأ أيزنهاور ١٩٥٧

مسئوليتها كاملة على حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ، ووصف الاتحاد السوفيتي ذلك المشروع بأنه محاولة عدوانية لاستعمار الشرق الاوسط بلباس جديد (٢١) .

وفي تحرك مضاد قام الاتحاد السوفيتي بحملة معادية لمبدأ أيزنهاور في محاولة لإقناع دول منطقة الشرق الاوسط بعدم تأييده ، كما تقدم الاتحاد السوفيتي الى الجمعية العامة للأمم المتحدة في شباط ١٩٥٧ بطلب مناقشة مبدأ أيزنهاور باعتباره يشكل تهديداً للسلام العالمي (٢٢) .

رأى رئيس الاتحاد السوفيتي خروتشوف ان مبدأ أيزنهاور بمثابة كشف عن الوجه الحقيقي للدبلوماسية المزوجة التي مارستها الولايات المتحدة في المنطقة ، فقد حرضت بريطانيا وفرنسا والكيان الصهيوني في الهجوم على مصر عام ١٩٥٦ من ناحيه ، ثم حاولت خداع الرأي العام العربي والتظاهر بالعطف على مصر والايحاء بانها هي التي أوقفت العدوان الثلاثي من جهة ، ولم تكن مدفوعة في ذلك كلة لخدمة مصالحها الاستعمارية (٢٣) .

سعت الحكومة السوفيتية الى طرح مشروع هدفه الى منع الدول الغربية من التحكم وحدها بتوجيه سياسات دول منطقة الشرق الاوسط وفق ارادتها ، اذ تقدمت في ١١ شباط ١٩٥٧ بمشروع الى الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وقد تضمن (٢٤) ، حل المشاكل التي تهدد السلام في المنطقة عبر المفاوضات وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة ، وعدم دخول هذه الدول في كتل أو احلاف عسكرية مع القوى الغربية (٢٥) ، وإزالة القواعد الاجنبية ، وسحب القوات الاجنبية الموجودة في دول المنطقة ، وفرض حظر مشترك على صادرات السلاح الى دول المنطقة ، وعدم ربط المساعدات التي تقدمها الدول الكبرى الى دول منطقة الشرق الاوسط بأية شروط سياسية أو عسكرية (٢٦) .

كان واضحا من مشروع الحكومة السوفيتية انما تريد ان تؤكد دور الاتحاد السوفيتي كدولة عظمى يحق له المشاركة في تقرير الاوضاع في المنطقة ، ومدى موضوعية فكرة ثنائية التواجد القطبي ، بمعنى أن أي من القوتين القطبيتين تأبى أن تتفرد القوى القطبية الاخرى بتقرير الاوضاع في منطقة ما من مناطق العالم الثالث المتنازع عليها دون مشاركة من جانبها (٢٧) .

رفضت الدول الغربية تلك المقترحات السوفيتية والتوقيع على أي اعلان مشترك ينص على عدم استخدام القوة في حل مشاكل الشرق الاوسط ، وان الهدف من وراء الرفض هو سعي الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الى تشكيل المنطقة بما تمليه عليها مصالحها السياسية والاقتصادية حتى وان كان ذلك بالقوة وهي سياسة معهودة للدول الاستعمارية (٢٨) .

عقد في جزر برمودا في اذار ١٩٥٧ اجتماع بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ونوقش فيه المسائل المرتبطة بمنطقة الشرق الاوسط والادنى ، فأصدرت الحكومة السوفيتية في



## موقف الاتحاد السوفيتي من مبدأ أيزنهاور ١٩٥٧

نيسان ١٩٥٧ بيانا بصدد الاجتماع في جزر برمودا ، فاتهم البيان الولايات المتحدة الامريكية اشتراكها مع الدولتين الاستعماريتين بريطانيا وفرنسا في اعادت النظم الاستعمارية القديمة الى بلدان الشرق الاوسط والادنى<sup>(٢٩)</sup> .

كما ان التحالف المشترك التي ظهر بعد اعلان مبدأ أيزنهاور بين الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية وعلانهما عن اتخاذ موقف معارض يدين السياسة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط وتقديم كل ما تحتاجه اليه هذه الدول من ومساعدة وحمائتها من اي عدوان هو دليل قاطع على رغبة الاتحاد السوفيتي في الحد من زيادة التدخل الامريكي في المنطقة<sup>(٣٠)</sup> .

ان تثبيت النفوذ الامريكي في منطقة الشرق الاوسط هذا ما يرفضه الاتحاد السوفيتي الذي سعى في كل الازمان أن يجد له موطأ قدم في المنطقة الحيوية من العالم باعتبار هيمنة الولايات المتحدة سيحرمه الكثير من الثروات الاقتصادية ، فضلا من حرمانه اقامة علاقات سياسية مع دول الشرق الاوسط .

### الخاتمة

دفع التنافس الشديد بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي على ملء الفراغ الذي احدثته تراجع بريطانيا وفرنسا عن منطقة الشرق الاوسط بعد الحرب العالمية الثانية وخرجهما نهائيا منها ، مما أدى الى نجاح بعض المشاريع الامريكية منها مبدأ أيزنهاور عام ١٩٥٧ الذي طرحه الرئيس الامريكي دوايت أيزنهاور ، وهو من المشاريع الاقتصادية اتخذتها الولايات المتحدة الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية لملء الفراغ في منطقة الشرق الاوسط جاء كنتيجة لطبيعة الاوضاع السياسية في لمنطقة بعد فشل بريطانيا وفرنسا في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ من جهة ، وما افرزته نتائج الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي من محاولات صراع في منطقة الشرق الاوسط ومحاولاتهم جذب الدول في المنطقة نحوهم من خلال مشاريع اقتصادية لتحقيق الهيمنة والحفاظ على مصالحهم من جهة اخرى ، ورأت الولايات المتحدة الامريكية ان الوقت مناسب لكي تسيطر على هذه المنطقة الاستراتيجية في العالم قبل ان يسبقها الاتحاد السوفيتي .

كان هذا المبدأ غريبا على منطقة الشرق الاوسط لأنه في الوقت الذي تحدث فيه أيزنهاور عن عدوان مسلح سافر يصدر عن الشيوعية الدولية أو احد الدول التي تخضع لها أو ترتبط بها في الشرق الاوسط فإن العدوان المسلح الذي كانت المنطقة ماتزال تكابد آثاره كان من تدبير وتنفيذ دولتين غريبتين بتواطء مع الكيان الصهيوني .





## موقف الاتحاد السوفيتي من مبدأ أيزنهاور ١٩٥٧

ركز مبدأ أيزنهاور على مساعدة اقتصادية لدول منطقة الشرق الاوسط وتتميتها اقتصاديا وحمايتها عسكريا والاستقلال السياسي لكل دولة تطلب مثل هذه المساعدة ضد العدوان من أية دولة تسيطر عليها الشيوعية العالمية .

رفض الاتحاد السوفيتي مبدأ أيزنهاور وعده وسيلة من جانب الولايات المتحدة بالسيطرة العسكرية التي اصبحت تعد نفسها البديل عن بريطانيا وفرنسا في منطقة الشرق الاوسط ، إذ طرحت الحكومة السوفيتية مشروعا ، لكنه رفض من قبل الدول الغربية .

### الهوامش :-

١-العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ، بعد اعلان تأميم قناة السويس من قبل مصر في ٢٦ تموز ١٩٥٦ ، بدأ التخطيط للعدوان الثلاثي عليها في ٢٨ من الشهر نفسه ، فاتفقت بريطانيا وفرنسا واسرائيل على القيام بعمل عسكري مشترك بينهما وبدأت الاستعدادات لهذا العمل ، بدأ العدوان الثلاثي على مصر في ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ حيث هاجمت القوات الاسرائيلية صحراء سيناء وأصبح ثلاثيا بمشاركة بريطانيا وفرنسا في ٣١ تشرين الاول ١٩٥٦ ، وأصدر مجلس الامن الدولي قراراً في ٢ تشرين الثاني ١٩٥٦ بوقف اطلاق النار وانتهى العدوان دون ان يحقق اهدافه . للمزيد ينظر : حسن احمد البديري و فطين احمد فريد ، العدوان الصهيوني الانجلو- فرنسي على مصر خريف ١٩٥٦ ، المكتبة الاكاديمية ، القاهرة ، ١٩٩٧ .

٢-اديب صالح عبد اللهبي ، العلاقات السورية - السوفييتية ١٩٤٦-١٩٦٧ ، دار غيدان للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٢ ، ص ٨٢ .

٣-دوايت أيزنهاور : ( ١٨٩٠ - ١٩٦٩ ) هو الرئيس الرابع والثلاثون للولايات المتحدة الامريكية ، ولد في ولاية تكساس الامريكية ، درس في الكلية الحربية ، ثم اصبح ضابطا بالقوات المسلحة الامريكية عام ١٩٤٢ ، تولى رئاسة الولايات المتحدة الامريكية لفترتين متتاليتين ( ١٩٥٣ - ١٩٦١ ) . ينظر : رافت غنيمي الشيخ ، امريكا والعالم في التاريخ الحديث والمعاصر ، عين للدراسات والبحوث الانسانية ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٢٩ .

٤-ابراهيم احمد العدوى ، الصراع بين الامة العربية والاستعمار الجديد ، دار النهضة ، د . ت ، ص ١٠٧ .

٥-حلف بغداد عام ١٩٥٥ ، وهو الحلف الذي وقع بين رئيس الوزراء العراقي نوري سعيد ورئيس الوزراء التركي عدنان مندريس في بغداد في ٢٤ شباط ١٩٥٥ للتعاون المتبادل ، وانضمت اليه بريطانيا وباكستان ويران ، ولم تدخل الولايات المتحدة في الحلف علنا لإظهار موقف الحياد بين الدول العربية التي لها فيها نفوذ وعدم رغبتها في اثاره رد فعل عدائي عنيف ازاء السياسة الامريكية في المنطقة . ينظر : محمد علي حلة ، موقف الولايات المتحدة من الوحدة العربية - ١٩١٨-٢٠٠٨ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠١٤ ، ص ٢٤٧ .

٦-نعم عبد الهادي مهدي ، العلاقات التركية الامريكية خلال حكم الحزب الديمقراطي ١٩٥٠-١٩٦٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص ١١٥ .

٧-محمد عماد رديف ، اثر مبدأ أيزنهاور على العلاقات السورية الاردنية ١٩٥٧-١٩٧٦ ، مجلة الفراهيدي ، العدد (٨) ، ايلول ٢٠١١ ، ص ٢٥١ .

٨-محمد حسين هيكل ، سنوات الغليان ، ج ١ ، مركز الاهرام للترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ١٩٦ .



## موقف الاتحاد السوفيتي من مبدأ ايزنهاور ١٩٥٧

- ٩- ايناس سعدي عبد الله ، الحرب الباردة - دراسة تاريخية للعلاقات الامريكية السوفيتية ، اشور بانبيال للكتاب ، بغداد ، ٢٠١٥ ، ص ٩١- ٩٢ .
- ١٠- محمد حسين هيكل ، المصدر السابق ، ص ١٩٧ .
- ١١- ايناس سعدي عبد الله ، المصدر السابق ، ص ٩٢ .
- ١٢- محمد علي حلة ، المصدر السابق ، ص ٢٩٤ .
- ١٣- اديب صالح عبد اللهبي ، المصدر السابق ، ص ٨٤ .
- ١٤- محمد عماد رديف ، المصدر السابق ، ص ٢٥٧ .
- ١٥- ممدوح محمود منصور ، الصراع الامريكي السوفيتي في الشرق الاوسط ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، د. ت . ص ٢٢٤ .
- ١٦- احمد عبد الرحيم مصطفى ، الولايات المتحدة والمشرق العربي ، عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٧٨ ، ص ١٣٢ .
- ١٧- اسماعيل صبري مقلد ، الصراع الامريكي - السوفيتي حول الشرق الاوسط ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، ١٩٨٦ ، ص ١٤٩ .
- ١٨- نيكييتا خروتشوف ( ١٨٩٤- ١٩٧١ ) ، ولد في كالينوفكا بمقاطعة كورسك الواقعة على الحدود الروسية الاوكرانية من عائلة يعمل افرادها في المناجم ، انتسب الى الحزب الشيوعي عام ١٩١٨ ، ثم انتخب عضوا في اللجنة المركزية عام ١٩٣٢ ، وعضوا في المكتب السياسي عام ١٩٣٩ ، وفي عام ١٩٤٩ اصبح احد اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، حكم الاتحاد السوفيتي ( ١٩٥٣- ١٩٦٤ ) . للمزيد ينظر : مجموعة مؤلفين ، النار والجليد الامبراطورية الحمراء من المهد الى اللحد ١٩١٧- ١٩٩٢ ، دار الحسام ، بيروت ، ١٩٩٢ ، ص ٧٩- ٨٣ .
- ١٩- الاتحاد السوفيتي والشرق الاوسط ، مشاكل السلام والامن ١٩٥٦- ١٩٧١ ، دار التقدم ، موسكو ، ١٩٧٧ ، ص ٤٥ .
- ٢٠- شيماء فاضل مخيبر ، العلاقات السورية - السوفيتية ١٩٤٦- ١٩٦١ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ١٣٧ .
- ٢١- اياد طارق العلواني ، سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية ١٩٥٦- ١٩٦٤ ، دار سرمد للنشر ، السليمانية ، ٢٠١٦ ، ص ١٢٠ .
- ٢٢- ممدوح محمود منصور ، المصدر السابق ، ص ٢٢٣ .
- ٢٣- شيماء فاضل مخيبر ، المصدر السابق ، ص ١٣٥ .
- ٢٤- اديب صالح عبد اللهبي ، المصدر السابق ، ص ٨٩ .
- ٢٥- شيماء فاضل مخيبر ، المصدر السابق ، ص ١٣٥ .
- ٢٦- ممدوح محمود منصور ، المصدر السابق ، ص ٢٢٣ .
- ٢٧- المصدر نفسه ، ص ٢٢٣- ٢٢٤ ،
- ٢٨- كريم حيدر خضير ، موقف العراق من التدخلات الدولية ١٩٥٦- ١٩٥٨ ، مجلة الاستاذ ، المجلد الاول ، العدد ٢١٠ ، ٢٠١٤ ، ص ٤١٨ .





## موقف الاتحاد السوفيتي من مبدأ ايزنهاور ١٩٥٧

٢٩- ابياد طارق العلواني ، المصدر السابق ، ص ١٢٢ .

٣٠- اديب صالح عبد اللهبي ، المصدر السابق ، ص ٨٩ .

### اولا : المصادر والمراجع :-

١- ابراهيم احمد العدوي ، الصراع بين الامة العربية والاستعمار الجديد ، دار النهضة ، د . ت .

٢- احمد عبد الرحيم مصطفى ، الولايات المتحدة والمشرق العربي ، عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٧٨ .

٣- اسماعيل صبري مقلد ، الصراع الامريكى - السوفيتي حول الشرق الاوسط ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، ١٩٨٦ .

٤- اديب صالح عبد اللهبي ، العلاقات السورية - السوفيتية ١٩٤٦-١٩٦٧ ، دار غيدان للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٢ .

٥- الاتحاد السوفيتي والشرق الاوسط ، مشاكل السلام والامن ١٩٥٦-١٩٧١ ، دار التقدم ، موسكو ، ١٩٧٧ .

٦- ابياد طارق العلواني ، سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية ١٩٥٦-١٩٦٤ ، دار سرمد للنشر ، السليمانية ، ٢٠١٦ .

٧- ايناس سعدي عبد الله ، الحرب الباردة - دراسة تاريخية للعلاقات الامريكية السوفيتية ، اشور بانيبال للكتاب ، بغداد ، ٢٠١٥ .

٨- حسن احمد البديري وفطين احمد فريد ، العدوان الصهيوني الانجلو- فرنسي على مصر خريف ١٩٥٦ ، المكتبة الاكاديمية ، القاهرة ، ١٩٩٧ .

٩- رافت غنيمي الشيخ ، امريكا والعالم في التاريخ الحديث والمعاصر ، عين للدراسات والبحوث الانسانية ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .

١٠- مجموعة مؤلفين ، النار والجليد الامبراطورية الحمراء من المهد الى اللحد ١٩١٧-١٩٩٢ ، دار الحسام ، بيروت ، ١٩٩٢ .

١١- محمد علي حلة ، موقف الولايات المتحدة من الوحدة العربية - ١٩١٨-٢٠٠٨ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠١٤ .

١٢- ممدوح محمود منصور ، الصراع الامريكى السوفيتي في الشرق الاوسط ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، د . ت .

### ثانيا : الاطاريح والرسائل الجامعية :-

١- شيماء فاضل مخبير ، العلاقات السورية - السوفيتية ١٩٤٦-١٩٦١ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .

٢- نغم عبد الهادي مهدي ، العلاقات التركية الامريكية خلال حكم الحزب الديمقراطي ١٩٥٠-١٩٦٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .

### ثالثا : البحوث :-

١- كريم حيدر خضير ، موقف العراق من التدخلات الدولية ١٩٥٦-١٩٥٨ ، مجلة الاستاذ ، المجلد الاول ، العدد ٢١٠ ، ، ٢٠١٤ .



٢-محمد عماد رديف ، اثر مبدأ ايزنهاور على العلاقات السورية الاردنية ١٩٥٧-١٩٧٦ ، مجلة الفراهيدي ، العدد (٨) ، ايلول ٢٠١١ .

#### First:references and The sources

- 1-Ibraheem Ahmed Al-Adwa , conflict between the Arab Nation and the new colonialism , dar Al-Nahdr , without history.
- 2-Ahmed Abid Al-Raheem Mustafa , the united states and the Arab orient , know ledge world , kwait, 1978 .
- 3- Ismaeel sabri Mukaled , the conflict the American – the soviet about the middle east , encyclicals have chains , kwait , 1986 .
- 4-Adeeb Salish Abid Al- laheebi , the relationships Syrian – the soviet 1946-1967 , house geidan for deploying and circulation , Amman , 2012 .
- 5-The soviet union and the middle east, troubles the peace and security 1956-1971, house the advancements, Moscow 1977 .
- 6-Ayaad Tariq Al-Awani ,the external politics for the soviet union 1956-1964 , sermed's house for deploying Sulamania , 2016 .
- 7-Enas Saadi Abid-Allah , the cold war-historical studying for relationships American and soviet , Ashoor Banibal for book , Baghdad , 2015 .
- 8-Hasan Ahmed Al-Baderi and Fatin Ahmed Fareed , Zionist aggression and Englo-French on Egypt Autumn 1956 , academy libray , Cairo , 1977 .
- 9-Rafat Ganimi Al-Shaik , America and the world in modern history and the contemporary , eye for studies and researches humanity , Cairo , 2006 .
- 10-Group from authors , the fire and glacier the red emperial from the Cradle to grave 1917-1992 , hussam's house , Beirut , 1992 .
- 11-Mohammed Ali Hilla , situation of the united states from the Arab unity , Beirut , 2014 .
- 12-Mamdooh Mahmood Mansour , the conflict American and soviet in the middle east , Madboli's library , Cairo , without history .

#### Secondly : the university letters :-

- 1-Shaimaa Fadel Makeeber , the relationships Syrian-soviet 1946-1961 , doctorates letter un published , college of education for girls , university of Baghdad , 2005 .
- 2-Nagam Abid Al-Hadi Mahdi , the relationships Turkish American through rule the democratic party 1950-1960 , magisterial letter un published , college of education for girls , university of Baghdad , 2004 .

#### Thirdly : researches :-

- 1-Kareem Haider Khudair , Iraq situation from international interferences 1956-1958 , professor's magazine , the first volume , the number 210 , 2014 .
- 2-Mohammed Immad Radeef , effected principle Eisenhower on the relationships Syrian Jordanian 1957-1976 Al-Fraheedi's magazine , the number (8) , September 2011 .

